

## اللباب في علل البناء والإعراب

و ( لن ) وقد بيّنا فيما تقدّم أنّ ( ما ) أصل حروف النفي فلا يسوّى بينهما .  
فصل .

فإنّ قلت ما إنّ زيد قائم بطل عملها لوجهين أحدهما أنّ ( ما ) كفت ( إنّ ) عن العمل فتكفّها عن عملها اقتصاصاً والثاني أنّ ( ما ) للنفي و ( إنّ ) تكون للنفي والنفي إذا دخل على النفي صار إثباتاً فكذلك لفظ النفي وإن لم تُردّ به النفي .  
فصل .

ومن العرب من يعمل ( لا ) عمل ( ما ) لاشتراكهما في المعنى ومنه قول الشاعر 17 -  
( مَنّ صدّ عن نيرانها ... فأنا ابن قيسٍ لا براحٌ ) - مجزوء الكامل